

تاج العروس من جواهر القاموس

رُوِيَ بِضَمِّ الْجِيمِ وَكسْرِهَا مَعاً كُلُّ ذَلِكَ الْآجُرُّ بِضَمِّ الْجِيمِ مَعَ تَشْدِيدِ الرَّاءِ وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِضَمِّ الهمزة مُعَرَّبَاتٌ وَهُوَ طَبِيخُ الطَّيْنِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْآجُرُّ مَخْفَفُ الرَّاءِ وَهِيَ الْآجُرَّةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : آجِرُّ وَآجُورُّ عَلَى فَاءٍ وَهُوَ الَّذِي يُبَدِّلُ بِهِ فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَرَبُ تَوَلَّى آجُرَّه وَآجُرُّهُ لِلْجَمْعِ وَآجُرَّةٌ وَجَمَعَهَا آجِرُّ وَأَجُرَّةٌ وَجَمَعَهَا آجُورَةٌ وَجَمَعَهَا آجُورٌ . وَآجِرُّ وَهَاجِرُّ : اسْمٌ أُمٌّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ الهمزةُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ . وَآجِرَّه الرَّسْمُ مَجَلَّةٌ فِي أَوْجَرَّه إِذَا طَعَنَهُ بِهِ فِي فِيهِ . وَسَيَأْتِي فِي وَجَرٍ .

وَدَرَبُ آجُرِّ بِالْإِضَافَةِ : مَوْضِعَانِ بِبَغْدَادَ أَحَدُهُمَا بِالْغَرْبِيَّةِ وَهُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ وَالثَّانِي بِنَهْرٍ مُعَلَمٍ عِنْدَ خَرَابَةِ ابْنِ جَرْدَةَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . مِنْ أَحَدِهِمَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآجُرِّيُّ الْعَابِدُ الزَّاهِدُ الشَّافِعِيُّ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ 360 . وَوَجَدْتُ بِخَطِّ الْحَافِظِ بْنِ جَرِّ الْعَسْقَلَانِيِّ مَا نَصَّهُ : الْآجُرِّيُّ هَكَذَا ضَبَطَهُ النَّاسُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَلَّابِ الْفَهْرِيُّ الشَّهِيدُ نَزِيلُ تُونِسَ فِي كِتَابِ الْفَوَائِدِ الْمُنْتَخَبَةِ لَهُ : أَفَادَنِي الرَّئِيسُ يَعْنِي أَبَا عَثْمَانَ بْنَ حَكَمَةَ الْقُرَشِيَّ وَقَرَأْتُهُ فِي بَعْضِ أُصُولِهِ بِخَطِّ أَبِي دَاوُودَ الْمُقَرِّيِّ مَا نَصَّهُ : وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ وَغَيْرِهِ عَنِ الْجَاجِرِيِّ الَّذِي وَرَّثَهُ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْمَطْرِفِ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ 386 ، وَكُنْتُ سَمِعْتُ مَنْ يَقْرَأُ عَلَيْهِ : حَدَّثَكَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآجُرِّيُّ فَقَالَ لِي : لَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الْجَاجِرِيُّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ مَنْسُوبٌ إِلَى لَاجِرِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ لَيْسَ بِهَا أَطِيبٌ مِنْ مَائِهَا . قَالَ ابْنُ الْجَلَّابِ : وَرَوَيْنَا عَنْ غَيْرِهِ : الْآجُرِّيُّ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَابْنُ خَلِيفَةَ قَدْ لَقِيَهُ وَضَبَطَهُ عَلَيْهِ كِتَابَهُ فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ . قَالَ الْحَافِظُ : قُلْتُ : هَذَا مِمَّا يُسْقِطُ الثَّقَلَةَ بِابْنِ خَلِيفَةَ الْمَذْكُورِ وَقَدْ ضَعَّفَهُ ابْنُ الْقُوصِيِّ فِي تَارِيخِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ائْتَجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا مِنَ الْأَجْرَةِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الْخَارِجِيِّ :

يَا لَيْتَ أَنْزَى بَأْتُوَ أَبِي وَرَاحِلَاتِي ... عَبْدٌ لِأَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرٌ .
وَآجِرَّتُهُ الدَّارَ : أَكْرَمَتْهَا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : أَجَرْتُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ " قيل : الأَجْرُ الكَرِيمُ هو الجَنَدَةُ . والمِئْجَارُ :
المِخْرَاقُ كَأَنَّهُ فُتِلَ فَصَلَبَ كَمَا يَصْلُبُ العَظْمُ المَجْدُورُ قال الأَخطلُ :
والوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهُم فِي شَرِّ يَدِهِمْ ... كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِئْجَارٍ . وقد
ذَكَرَهُ المصنِّفُ في وَجَرِ وَذَكَرَهُ هُنَا هو المِئْجَارُ .

وقال الكِسَائِيُّ : الإِجَارَةُ في قول الخَلِيلِ : أن تكونَ القافيةُ طاءً والأُخْرَى دالاً
أو جِيمًا ودالاً وهذا من أُجْرَ الكَسْرِ إذا جُبِرَ على غير استواءٍ وهو فيعالَةٌ من
أَجْرَ يَأْجُرُ كالإِمارةِ مِنْ أَمَرَ لا إِفْعَالَ . ومن المَجازِ : الإِنْجَارُ بالكسرِ :
المِخْرَاقُ المنبَطِحُ الذي ليس له حَواشٍ يُغْرِفُ فيه الطَّعامُ والجمعُ أناجيرٌ وهي
لغةٌ مستعملةٌ عند العَوامِ .

وأحيد الأَجِيرَ نَقْلَهُ السمعانيُّ من تاريخ نَسَفَ للمُسْتَعْفِرِي وهو غيرُ منسوبٍ قال
: أُرَاهُ كان أَجِيرَ طُفَيْلِ ابنِ زَيْدِ التَّمِيمِيَّ في بَيْتِهِ أَدْرَكَ البُخَّاريُّ .
وأَجْرَ بفتحِ الهمزةِ وتَشْدِيدِ الجيمِ المفتوحةِ : حِصْنٌ من عَمَلِ قُرْطُبَةَ
وإليه نُسِبَ أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ الخَشْنِيَّ الأَجْرِيَّ المَقْرِيَّ سَمِعَ
من أبي الطاهرِ بنِ عَوْفٍ ومات سنةَ 611 ، ذَكَرَهُ القاسمُ التُّجَيْبِيُّ في
فَهْرِسْتِهِ وقال : لم يذكره أحدٌ مِمَّنْ أَلْفَ في هذا الباب .

أ خ ر .

الأُخْرُ بضمِّ تَيْنٍ : ضِدُّ القُدْمِ . تقولُ : مَضَى قُدْمًا وتَأَخَّرَ أُخْرًا .
التَّأَخَّرُ : ضِدُّ التَّسَقُّدِ ومِ وقد تَأَخَّرَ عَنْهُ تَأَخَّرًا وتَأَخَّرَةً واحدةً
عن اللّاحِظِيَّانِيِّ وهذا مُطَّردٌ وإنما ذَكَرناه لأنَّ الطَّرادَ مثلُ هذا ممَّا يجهلُه
مَنْ لا دُرْبَةَ له بالعربيَّةِ